

هل الرب يسوع طلب من تلاميذه ان

يصلوا لأجله؟ متى 26 ومرقس 14

ولوقا 22

Holy_bible_1

الشبهة

هل سمعت من قبل عن إله خائر القوى، محطماً نفسياً، يرجوا عبده أن يصلوا من أجله أو من أجل أنفسهم، وأن يظلوا مستيقظين لتدعيمه نفسياً؟

هذا حدث في البستان ليسوع قبل القبض عليه. ألا يدل هذا على أنه ليس الله؟

الرد

هذه الشبهة لا أصل لها وكلها تدليس

أولا من اين اتى المشكك ان المسيح طلب من تلاميذه أن يصلوا لأجله؟

المشكك مدلس في هذا لان الكتاب لم يذكر ذلك

أطالب المشككين ان يأتوا لي بنص يقول ان الرب يسوع أن يصلوا لأجله والا اتضح كذبهم

وتدليسهم. الكتاب ذكر انه كان يريد ان يتعلموا الصلاة والسهر

وهذه هي الاعداد

انجيل متى 26

مت 26: 40 ثم جاء الى التلاميذ فوجدهم نياما فقال لبطرس اهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي

ساعة واحدة

مت 26: 41 اسهروا و صلوا لئلا تدخلوا في تجربة اما الروح فنشيط و اما الجسد فضعيف

انجيل مرقس 14

14: 34 فقال لهم نفسي حزينة جدا حتى الموت امكثوا هنا و اسهروا

14: 35 ثم تقدم قليلا و خر على الارض و كان يصلي لكي تعبر عنه الساعة ان امكن

14: 36 و قال يا ابا الاب كل شيء مستطاع لك فاجز عني هذه الكاس و لكن ليكن لا ما اريد

انا بل ما تريد انت

14: 37 ثم جاء و وجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان انت نائم اما قدرت ان تسهر ساعة

واحدة

14: 38 اسهروا و صلوا لئلا تدخلوا في تجربة اما الروح فنشيط و اما الجسد فضعيف

انجيل لوقا 22

22: 39 و خرج و مضى كالعادة الى جبل الزيتون و تبعه ايضا تلاميذه

22: 40 و لما صار الى المكان قال لهم صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة

22: 41 و انفصل عنهم نحو رمية حجر و جثا على ركبتيه و صلى

22: 42 قائلا يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكاس و لكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك

22: 43 و ظهر له ملاك من السماء يقويه

22: 44 و اذ كان في جهاد كان يصلي باشد لاجاة و صار عرقه كقطرات دم نازلة على الارض

22: 45 ثم قام من الصلاة و جاء الى تلاميذه فوجدهم نياما من الحزن

22: 46 فقال لهم لماذا انتم نيام قوموا و صلوا لئلا تدخلوا في تجربة

22: 47 و بينما هو يتكلم اذا جمع و الذي يدعى يهوذا احد الاثني عشر يتقدمهم فدنا من يسوع

ليقبله

فاين في الاعداد أن الرب يسوع طلب من تلاميذه أن يصلوا لأجله؟

هو طلب منهم أن يسهروا ويصلوا لكيلا يدخلوا في تجربة

الرب يسوع المسيح الذي يحل فيه كل ملئ اللاهوت جسديا هو أيضا انسان كامل شابها في كل

شيء بما فيها الاحتياجات الجسدية من اكل وشرب واحتياجات نفس بشرية من الصلاة. فهو

طبيعة نتيجة اتحاد اللاهوت بالناسوت والناسوت هو انسان يصلي ولكنه انسان بلا خطية لأنه

متحد باللاهوت اتحاد كامل.

فالرب يسوع وضح انه هو والأب واحد في كل شيء لأنه إله واحد

انجيل يوحنا 10

10: 30 انا والاب واحد

فالمسيح يوضح لهم انه واحد مع الاب في كل شيء وليس أنسان فقط وليس إله اخر وليس إله

أصغر مثل الفكر الاربوسي الخطأ وليس عبده ورسوله فقط.

المسيح بلاهوته هو الله واحد مع الاب والروح القدس وبناسوته هو انسان بروح ونفس وجسد

يأكل ويشرب وينام ويصوم ويصلي. وبناسوته هو ممثل للبشرية

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15:

45 هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا».

46 لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.

47 الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

48 كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَائِيُّ هَكَذَا السَّمَائِيُّونَ أَيْضًا.

49 وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَائِيِّ.

فالمسيح كانسان ممثل للبشرية يصلي ويعلمنا ان نصلي ولهذا يقول اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة، أما الروح فنشيط، وأما الجسد فضعيف. ليعلم تلاميذه أن يصلوا عند أي تجربة، وهو كان يطلب منهم الصلاة في هذه الساعة بالذات والتي اقترب فيها إلقاء القبض عليه حتى لا يقل إيمانهم فيه ويضربهم إبليس بالشك. والسيد كما علم تلاميذه التواضع بأن غسل أرجلهم علمهم الصلاة في الضيقات في هذه الليلة. وكما علمهم أن يصلوا منفردين، إنفرد عنهم ليصلي، ولكنه لم يبتعد كثيرًا ليتعلموا طريقة الصلاة.

فكما يقول القديس جيروم

لا يفهم أحد أنه يقدم هنا توصلات كمن هو في حاجة إلى قوّة أو عون من آخر، إذ هو نفسه قوّة الله الآب القدير وسلطانة، إنّما صنع ذلك لتعليمنا، لكي ينزع عنّا التراخي عند حلول التجربة، وعندما يضغط الاضطهاد علينا وعندما تلقى شباك الغدر ضدنا، وتكون شبكة الموت مُعدّة لنا.

فإن وسيلة خلاصنا هي السهر وإحناء الركب وتقديم التوسلات وسؤال العون من فوق حتى لا
نضعف ويصيبنا هلاكاً مرعباً

المسيح لا يصلي لانه يحتاج أن يصلي ولكن لأنه ممثل للبشرية رغم انه هو الله الظاهر في
الجسد كما قال الكتاب

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى : اللهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ
بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 5

وَلَهُمُ الآبَاءُ، وَمِنْهُمْ المَسِيحُ حَسَبَ الجَسَدِ، الكَائِنُ عَلَى الكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

رسالة يهوذا 1

25 الْإِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

إنجيل يوحنا 1: 1

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.

رسالة تيموثاوس الاولي 1

15 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.

16 لَكِنِّي لِهَذَا رَجَمْتُ: لِيُظْهَرَ يَسُوعَ الْمَسِيحُ فِيَّ أَنَا أَوْلَا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

17 وَمَلِكِ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الْإِلَهَ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

سفر إشعياء 9: 6

لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

فالمسيح هو الله في انسان كامل وهذا الانسان كامل في كل شيء لانه اخذ جسد حقيقي وليس ظهور مؤقت او جسد هلامي او غيره.

فالرب يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد وهو الله وهو انسان وهذا الانسان شابها في كل

شيء

فرغم انه كان يصلي وضح انه أيضا هو الله الذي توجه الصلاة له وباسمه

انجيل يوحنا 14

13 وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجَدَ الآبُ بِالابْنِ.

14 إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَأِنِّي أَفْعَلُهُ.

مع ملاحظة ان تعبير يدعوا باسمى هو على يهوه لفظا كما قال العهد القديم

سفر زكريا 13

8 وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ تُلْتَمِينَ مِنْهَا يُقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالتُّلْتُ يَبْقَى فِيهَا.

9 وَأَدْخَلَ التُّلْتُ فِي النَّارِ، وَأَمْحَصُهُمْ كَمْحَصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنُهُمْ امْتِحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي

وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

والمسيح يوضح ان ليس كل من يصلي له يقبل صلاته بل الذي يفعل ارادته

انجيل متى 7

21 «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي

الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

22 كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا

شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟

[إنجيل متى 2: 2](#)

قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»

[إنجيل متى 14: 33](#)

وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»!

[إنجيل متى 28: 17](#)

وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا.

[إنجيل لوقا 24: 52](#)

فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ،

[إنجيل يوحنا 9: 38](#)

فَقَالَ: «أُومِنُ يَا سَيِّدُ.»! وَسَجَدَ لَهُ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 6

وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبَيْتَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»

إنجيل متى 18: 20

لَأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل متى 28: 20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.»
آمِينَ.

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ،
فَقَرَّبُوهُ قَدَامَهُ.»

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ
مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبِكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي.

إنجيل يوحنا 20: 31

وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً
بِاسْمِهِ.

إنجيل مرقس 16: 17

وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ.

إنجيل لوقا 21: 15

لَأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ قُوَّةً وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 10

لِكَيْ تَجْنُتُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،

فالمسيح هو في أيام جسده كانسان يصلي اما بلاهوته الازلي الابدلي المتحد بالناسوت فهو يعبد

ويسجد له ويصلي باسمه

والمجد لله دائما